

الإرهاب وأردوغان والصديق وقت الضيق

♦ د سليم حربا

الأسئلة العنقودية تنفجر في وجه أردوغان عبر غيض من فيض ما نشرته صحيفة «جمهورية» التركية من فظائع وفشائح دمع الإرهاب وتبئيه، بعد أن أصبح دعم الإرهاب ركناً ثابتاً في سياسة واستراتيجية علاقات جوار صفر ودعم إرهاب بلا حدود ولا قيود، وأصبح الإرهاب بدواعشه ونصرته وناصره وإخونجته وأردوغان صنوين لا يفترقان، وأصبح جزءاً من حملته الانتخابية وضع الدماء السورية في بازاره الانتخابي، وشكل ما يسمى حزب المعارضة السورية التركي، وأرسل المئات من ضباطه وأجهزة مخابراته إلى العمود الفقري والقيادي

هل يتحالف البغدادي مع أردوغان لتصبح تركيا جزءاً من دولة خلافة البغدادي المزعومة؟

في داعش وجبهة النصرة كالطيار صاري (ابن أحد نواب حزب العدالة والتنمية) الذي يقود ويوجه وينقل في صفوف داعش من الرقة إلى الحسكة وشمال حلب، والإرهابي التركي أصلان الذي قتل في إدلب وكان الذراع العسكرية اليمنى للإرهابي السعودي عبد الله المحسن والعقل الشيطاني المدبر للقتل والتدمير للإرهابي مسلم الشيشاني.

لم يعد سراً ارتباط أردوغان ونظامه بالإرهاب كعلاقة عضوية مصيرية، وليس من الضرورة إعادة وضع إشارات الاستفهام والتعجب حول جملة الأسئلة العنقودية التي جعلت «داعش» تحمي قبر سليمان شاه، وتفرج عن القنصلية التركية بربطات العنق، وتفضح الأسرار عن معامل حلب المهربة، وآثار ونقط وقمع العراق وسورية المنهوب والمباع في بازارات تركيا، وتجاهر «داعش» بخريطة الطريق للهجرة إلى سورية والعراق (لدليل الهجرة) ومحطاتها في تركيا وأسلوب التعامل مع المخابرات التركية والتحايل على مناهضي أردوغان من قضاة ورجال جندرما، وأوامر العمليات التركية التي أعطيت لـ«داعش» في عين عرب وتل أبيض والحسكة والرقة وشمال حلب وصولاً إلى الموصل والأنبار وأربيل.

وها هي أذرع أردوغان الإرهابية التي ضخت العدد والعتاد والسلاح في «جبهة النصرة» الإرهابية توأم «داعش» كجبهة أمجاد السلاطين ولواء محمد الفاتح ولواء أحفاد الفاتحين التركمان ولواء السلطان سليم ولواء جبل التركمان ولواء السلطان عبد الحميد وغيرها من كتائب أردوغان وأوغلو وحقان في حلب وإدلب، فتحت أذرع ما يسمى «جيش الفتح» المسمى الجديد لهجبة النصرة لمجعي المدد من معابر ومسكرات وغرف عمليات أردوغان ونظامه، وها هي حواضن

لا ريجاني؛ إطار المحادثات النووية واضح ونواق عليه بالشكل الحالي

مفاوضات إيرانية - أميركية جديدة لكتابة نص الاتفاق النووي الشامل



انطلقت في فيينا أمس المحادثات بين إيران والولايات المتحدة على مستوى ساعدي وزير الخارجية البلدي لكتابة النص الشامل لاتفاق الإيراني-الأميركي. وقالت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «أرنا» إن المحادثات تجري بمشاركة عباس عراقجي نائب وزير الخارجية الإيراني ومجيد تخت روانجي، مساعد وزير الخارجية الإيراني ونظيرتهما الأميركية ويندي شيرمن. وفي السياق، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن بلاده وجدت أجوبة وحلولاً لكل المسائل العالقة وإنما في مرحلة صياغتها والمسائل التقنية تجد دائماً سبيلاً للصياغة، معتبراً أن ما يعيق التقدم هو الطلبات المبالغ فيها وطرح مسائل جديدة.

وأعرب ظريف في تصريح على هامش اجتماع وزراء خارجية شنگهاي للأمن والاستقرار الإقليمي في موسكو، عن أمله بإتمام الجميع بما تم التوافق عليه في لوزان، مشيراً إلى أن إيران وروسيا والصين ناقشت طرق وسبل تسهيل متابعة مهمة مسار المفاوضات.

من جهة أخرى، أكد رئيس مجلس الشوري الإيراني علي لاريجاني، أن إطار المحادثات النووية بين إيران ومجموعة «1+5» هو الإطار الذي حدده قائد الثورة الإسلامية، وقال: «لنعمل دول «1+5» أن إطار المحادثات الخاصة بالطاقة والقضايا النووية، هو الإطار الذي حدده مساهة قائد الثورة الإسلامية وأن المفاوضات بإمكانهم أن يواصلوا عملهم في هذا الإطار».

وأضاف: «إن إطار المحادثات النووية واضح المعالم، فالشعب العالي الكثير من أجل بلوغ التقنية النووية، إلى مستواها الحالي، وهذه التقنية مصنعة محلياً ولم تحصل عليها من أحد، وعلى هذا فلا يمكن التنازع الحق النووي من الشعب، مهما كان ذلك».

قبيل قمة «مجموعة السبع الكبار» واشنطن تضغط على الأوروبيين لتشديد العقوبات على روسيا

قال مسؤول كبير في الاتحاد الأوروبي أمس إن قمة مجموعة السبع التي ستبدأ في ألمانيا يوم الأحد المقبل ستبحث تشديد العقوبات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على روسيا لمدة ستة أشهر أخرى على الأرجح.

وقال المسؤول للصحافيين بشرط عدم نشر اسمه «اعتبرها مسألة فنية، ستتم مناقشة الإرادة السياسية لتشديد العقوبات. لا أريد أن أتكهن. من المفترض أن يكون التشديد لستة أشهر ثم نعود ونرى أين وصلنا».

ومن المقرر أن ينتهي أجل العقوبات الاقتصادية الأوروبية على روسيا، بسبب الصراع في أوكرانيا في تموز، حيث تدين رؤساء الاتحاد قد أقفوا في آذار على تكديد العقوبات إلى أن يتم تطبيق اتفاق مينسك لوقف إطلاق النار بالكامل في شرق أوكرانيا، وهو ما يفي بالعقوبات حتى نهاية العام لكن لم يتم اتخاذ قرار رسمي في هذا الصدد.

وفي السياق، أعربت واشنطن عن نيتها بفرض مزيد من العقوبات على روسيا، فيها تظهر تصريحات العديد من السياسيين الأوروبيين قلقهم العميق من هذه التطورات. وشهد الوضع الميداني في أوكرانيا خلال الأيام القليلة الماضية تصعيداً حاداً، لكنه لم يكن مفاجئاً، إذ أصبح اشتداد القتال في شرق أوكرانيا أمراً مألوفاً قبيل انعقاد جميع الاجتماعات رفيعة المستوى للقادة الغربيين.

وعلى خلفية استمرار القتال في محيط بلدة مارينكا القريبة من دونيتسك، تحدث البيت الأبيض عن احتمال «استخدام وسائل إضافية» رداً على تصعيد الأزمة في أوكرانيا.

وقال بن رودس مساعد الرئيس الأميركي للأمن القومي: «إننا نسجل استخدام أنواع مختلفة من الأليات القتالية الثقيلة، والتي يجب سحبها من خط التماس وفق اتفاقات مينسك». ولم يذكر رودس أي كلمة عن استخدام كييف إقرار كييف للأسلحة الثقيلة والذي أقرت به علناً.

في السياق، أقر جو بايدن نائب الرئيس الأميركي علناً في تشرين الأول الماضي أن واشنطن مارست الضغوط على الاتحاد الأوروبي لكي يفرض الأوروبيون عقوبات اقتصادية ضد روسيا. جاء ذلك بذريعة إسقاط الطائرة الماليزية في شرق أوكرانيا.

كوا ليسا

قال مسؤول

فلسطيني أمني إن

رصد التفاعلات

«الإسرائيلية» على

مستوى الإعلام والرأي

العام لردّ السيد حسن

نصرالله على التهديدات

«الإسرائيلية» قياساً

بالتهديدات نفسها جاء

بحصيلة توجيه اللوم

لمن أطلق التهديدات

بهدف شدّ عصب

الداخل «الإسرائيلي»،

لأنّ الأفضل كان عدم

وضع «الإسرائيليين»

في مقارنة من يصدّقون

أكثر مسؤوليهم أم

السيد نصرالله، لأنّ

الجواب معلوم سلفاً

لصالح نصرالله.

الإيرانية وتقليص عمليات تخصيب اليورانيوم: «تسمح بالافتراض أن هذا الخطر سيراجع خلال السنوات المقبلة». وكانت وزارة الخارجية الإيرانية أعلنت الخميس على لسان عباس عراقجي نائب وزير خارجيتها أن تقدماً كبيراً توصلت إليه الأطراف بما يخص النص النهائي للاتفاق المذكور أعلاه.

وفي السياق، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف أن موسكو تحذر من أي تحركات من شأنها أن تؤدي إلى تقويض الاتفاق حول الملف النووي الإيراني. وفي حديث لوكالة «تاس»، قال ريبكوف: «ليس من المرغوب فيه أن تقع في المرحلة الختامية (من المفاوضات) أحداث ستؤثر تأثيراً مدمراً في الإمكان المش للالتزام الموعد المقرر».

وأكد أن الجولة الراهنة لم تسجل تقدماً كبيراً من ناحية الاتفاقات الملزمة، مضيفاً: «لقد واجهنا وضعاً طبعياً لمفاوضات حول قضايا شديدة التعقيد، عندما ترفع الأطراف سقف مطالبها وتتم الخطوات التي تخطوها بعضها مقابل البعض. لكن ذلك ليس تراجعاً أو أزمة، وليس هناك إطلاقاً ما يدل على إعادة النظر في ما تم الاتفاق عليه سابقاً».

وأكد ريبكوف أن إيران و«المدسية» لن تتوصلا إلى الربط بين قضية مراقبة برنامج طهران النووي وقضية إعادة فرض العقوبات المحتمل.

وذكر أن الاتفاق يقضي بإحداث آلية خاصة لمراقبة تنفيذ وإجراء مشاورات حول مسائل مثيرة للجدال، أما «وظائف هذه الآلية وحدود صلاحيتها، ودورها في الأوضاع التي يمكن أن توجه دولة ما اتهامات بحق مشاركين آخرين، فكل ذلك لا يزال محل البحث. وليس واضحاً حتى الآن كيف سيتفق ذلك مع مجلس الأمن الدولي والصلاحيات التي يتمتع بها المجلس وفقاً لميثاق الأمم المتحدة».

الصين:

التصريحات

الأميركية عن

هجوم الكتروني

غير مسؤولة

وصف المتحدث باسم الخارجية الصينية هونغ لي خلال إفادة صحافية يومية، أمس تصريحات الولايات المتحدة التي تربط الصين بهجمات الكترونية

بأنها غير مسؤولة، بعد أن قال مسؤولون أميركيون إنهم يحققون في ما إذا كان متسللون مقرهم الصين تتسللوا إلى بيانات موظفين في الحكومة الأميركية.

والهجوم الإلكتروني على مكتب شؤون العاملين هو الأحدث ضمن سلسلة من عمليات الاختراق التي تستهدف الأنظمة

الإلكترونية لجهات أميركية، ويسدونه أحد أكبر الهجمات على معلومات تخص موظفين في الحكومة الأميركية.

وفي السياق، قالت السفارة الصينية في واشنطن رداً على تقارير بأن الصين مسؤولة عن هجوم الكتروني كبير على أجهزة كمبيوتر للحكومة الأميركية إن التسرع في الاستنتاج أمر «غير مسؤول» وسيأتي بنتائج عكسية».

وقال تشو هاي تشيوان المتحدث باسم السفارة إن الصين بذلت جهوداً كبيرة لمكافحة جرائم الإنترنت وإن تتبع مثل هذه الأحداث التي تجري عبر الحدود أمر صعب. وأضاف: «التسرع في الاستنتاج وتوجيه الاتهامات الافتراضية أمر غير مسؤول وسيأتي بنتائج عكسية».

إن «الجيش يرى الاتفاق المقبل بين دول «1 + 5» وطهران بخصوص الملف النووي يمكن أن يوفر وضوحاً حول ما إذا كانت إيران على طريق إنتاج قنبلة ذرية».

ونقلت وسائل الإعلام العدو مقتطفات من تصريحات ضابط «إسرائيلي» كبير في جيش الاحتلال خلال لقاء معلق مع الصحافيين أنه يرى في هذا الاتفاق المزعم إبرامه بحلول الموعد النهائي المحدد في 30 حزيران فوائدهم أمتية ممكنة تحدث من برنامج إيران النووي.

وقال الضابط إن الإجراءات التي تسعي إليها القوى العاملة مثل زيادة التفشيش الدولي على المنشآت النووية

وأوضح لاريجاني: «أن إيران الإسلام استطاعت وعلى رغم ما عانتها من ضغوط وقيود وبفضل توجيهات سماحة القائد وعزم أنبائها الغياري أن تبلغ هذا المستوى من التقنية النووية».

وأضاف المسؤول الإيراني: «ومن هذا المنطلق، فإطار المحادثات النووية واضح ونحن نوافق عليها التي في هذا الإطار، ولكن إذا ما طرح بعض المطالب المبالغ فيها بشأن الموضوع النووي، فحينها نستعلم أن البعض يريد الإخلال بالمحادثات ووقف مسارها».

وفي تحول لافت، قالت وسائل إعلام العدو «الإسرائيلي»

متزايدة من تمسك دول الاتحاد الأوروبي بالموقف الموحد الذي يقضي بعدم تخفيف العقوبات على روسيا حتى تنفيذ موسكو لالتزاماتها كافة المتعلقة بوقف إطلاق النار في أوكرانيا».

وأشارت الصحيفة إلى أن المسؤولين في بروكسل: «لا يرون أية إشارات تدل على نية أفيينا منع تشديد العقوبات»، لكنهم اعتبروا أن تشديد تلك العقوبات يعد خطأ أحمر بالنسبة للحكومة اليونانية. كما ومن المتوقع أن تعارض كل من سلوفاكيا وهنغاريا وإيطاليا ودول أخرى تربطها علاقات تجارية مثبته بروسيا. أي اقتراح محتمل بتشديد العقوبات ضد روسيا.

ويبدو أن ألمانيا تقف موقف التردد أيضاً من مسألة تشديد العقوبات. وقد حذر المستشاران الألمانيان السابقان هيرماند شرون وهلموت شيمت من إبعاد روسيا عن عملية اتخاذ القرارات المشتركة، واعتبرا أن

